

محمد بك الاتني : ما دام مقرر اللجنة نفسه يطلب التأجيل فهل من الجائز الدوام على المذاكرة؟
 فخالة الرئيس : يؤجل البحث الى الجلسة القادمة على ان تكون الجلسة المذكورة يوم السبت
 الساعة ٣ وانقضت الجلسة الساعة (٦)

سكرتير المجلس التشريعي
 عمر زكي



ملحق

الجلسة الاولى

١٦

الجزية الرسمية

لأن الأتية في الأردن

و ٢٧ مايس سنة ١٩٣٠

عبد الله الثالث في ٢٩ ذوالحجة سنة ١٣٤٨

مذاكرات المجلس التشريعي

محضر الجلسة اليمتدة بتاريخ ١٩-٤-١٩٣٠ للدورة فوق العادة للمجلس التشريعي الأردني الاول

مكتبة جامعة الأردن

الجلسة السادسة عشرة

الرقم : الجلسة السادسة عشرة للدورة فوق المادة للمجلس التشريعي الاردني الاول تاريخ
١٩ - ٤ - ١٣٠٠ المصادف يوم السبت الساعة ٣

افتتحت الجلسة السادسة عشرة للدورة فوق المادة للمجلس التشريعي الاردني الاول بتاريخ
١٩ - ٤ - ١٣٠٠ المصادف يوم السبت الساعة الثالثة برئاسة فخامة الرئيس وحضور
عائولية .

فخامة الرئيس : اكتمل التصاب القانوني فليتل الضبط .
فلي الضبط من قبل السكرتير .

توفيق بك : ان مدير برق والبريد لم يستطع الحول امام مجلسكم العالي في هذا اليوم للمذرة
رسمية وهو مشغول باعداد الايضاحات المطلوبة منه ولذلك ارجو ان يرجى النظر في ميزانية برق
والبريد الى الجلسة القادمة الى ان يحضر ويعطي الايضاحات اللازمة على ان نستمر في المذكرة
في بقية الموازنة .

شمس الدين بك : انا ارى ان هذه المذرة غير كافية لان ادارة برق والبريد لا يوجد فيها
عمل ام من تصديق ميزانيتها وكل واحد من موظفيها ينتظر اتمام الميزانية ليتناول الراتب ولا سيما
ان المجلس يقدر في اوقات خارجة عن وقت الدوام والمدير لا يشتغل بعد الظهر اي بعد الدوام .

توفيق بك : ربما أسأت التمييز حتى ذهب شمس الدين بك في فهمه هذا المذهب فقدم لي
المدير هو لثني عن مذرة رسمية جعلته ان لا يتم الايضاحات اللازمة في هذه الجلسة .

نظمي بك : لا يمكن ان يكون هو واضح الميزانية ومن ثم يتولى ان يمكنني ان اعطي الايضاحات
اللازمة .

محمد بك الانسي : لا ارى بأساً من ارجاء البحث الى الجلسة القادمة .

نجيب بك الشريدي : اذ لاحظ الضبط السابق نرى ان المجلس لم يقرر لزوم محيي مدير برق
والبريد غير انه عندما وصلنا الى المادة (١٣) لم يستطع توفيق بك ان يفتح المجلس ويقتنع هو بصحة
النظرية القائلة بتوزيع عدد الكتاب من اثنين الى ثلاثة واعطائهم الدرجة العاشرة بدلا من
التاسعة ولكن توفيق بك طلب الى المجلس ان يهله لكي يتذكر مع مدير برق والبريد ويهملهم
الملاحظات اللازمة لبيدينا لنا ولم يقرر المجلس حضور المدير .

ولا يعقل ان المجلس الذي نظر بكافة الميزانيات دون ان يحضر مديري الدوائر للمجلس ان
يقبل ويقرر حضور مدير برق والبريد في حين انه لا يوجد امتياز لمدير دون الآخر ولا لدايرة
دون الاخرى بل كلهم ينظر للمجلس على السواء من حيث الاهمية .

وكان بإمكان توفيق بك ان يستوضح من المدير وان يفضل هو بالنسبة عنه لبيان لزوم الوظائف
والاسباب التي دعت للمدير لهذا التغيير .

وبما ان الوقت ضيق ولم يبق من جلسات المجلس سوى جاستين او ثلاثة اري ان
بالبحث دون ان تنتظر مديري الدوائر الذين اجابوا رسمياً بأنهم لا يستنفذون عن وظيفة ما ولا ينتظرون
اي كان الموافقة على لغو وظيفة او نزيل راتب او عدم الموافقة على عدم ترفيع درجات الموظفين .
ولا يعقل ان مديري الدوائر الذين اجابوا رسمياً بأنهم لا يستطعون الاستغناء عن وظيفة ذكروا
في هذه الموازنة بان يعودوا ويرجعوا عن آرائهم السابقة ويوافقوا على لغو وظيفة ما .
وبما انهم يستمرون بالدفاع عن نظريتهم وغير منتظر ان تحصل فائدة من وجودهم الف
نظر اعضاء المجلس المحترمين ان يدوموا على المذكرة في الميزانية المذكورة .

شمس الدين بك : لم يسبق لهذا المجلس حتى يومنا هذا انه ترك فصلاً من فصول الميزانية
وراءه وقفز في مذاكراته الى فصول اخرى لان هذه قاعدة استثنائية اذا واقفنا توفيق بك عليها
فتضح علينا بأنها لا يفلق وعليه يجب ان نؤاخذ على المذكرة في بقية دائرة برق والبريد .

توفيق بك : ان ما تفضل به الزميلان شمس الدين بك ونجيب بك لا يثير جوهر القضية
اذ ان القصد ليس فقط حضور مدير الدائرة بل التحكي من الوقوف على الايضاحات التي يعطيها

فولان المحفل على قنولما

ثُمَّسَ الَّذِينَ بَلَغُوا أَهْلًا مِّنْهُنَّ فِي الْمِلَّةِ الْإِسْلَامِ فِي الْيَوْمِ الَّذِي تَجَاءَلَسُوا فِيهِ ۚ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ

توفيق بك : ان هذه المبالغ (اي بدل الميدان) مقطوعة تعطى الى كل من موظفي الساحة عند ما يكونوا على رأس اعمالهم في القرى وعلى الاراضي وقد قصد باعطاء هذه المبالاة ان يرضى على الموظفين الذين يرسلون لمسح الاراضي لان البعض منهم يأتي مناوبة الى المركز لأجل تنظيم الخرائط بعد ان تكون اعدت مشاريع الخرائط اي «البلاطات» ولأن الذين يشتغلون على الاراضي يتكبدون مصاريف زائدة لهذا تعطى لهم هذه المبالاة .

نجيب بك الشريدي : اعمل حضرات الزعماء عن بدل الميدان في الدورة الماضية عند ما كانت المبالاة جارية بيزانية ٢٩-٣٠ كنت نذرت مع مدير الاراضي بشأن خلاوات الميسدان . فقال ان المبالاة تعطى لموظفي الساحة وهو شبه تمويل عن معرفة اولئك الموظفين من التمتع بجهة المدن وهم يقضون كثيراً من اوقاتهم في القرى ويكونوا محرومين من لذات السكنايات .

والا اني ان اكون من هؤلاء الموظفين لأستشقى المبالاة الطاق واناول الطعام هنيئاً مرتباً دون معارض ولا منازع وأمر وانمي واتخذ بالامر والنهي الذي هو الله واشي من الطعام والله انني اعطيت اولئك الموظفين للزعماء في القرى ولا نجد لذلك شيئاً الا بدل الاغتراب لهذا لا أرى لزوماً لبدل الميدان . لاف معيشة القرى افضل من معيشة المدن اقترح إلغاء المادة .

خاتمة الرئيس : اضع المادة بالرأي .

فرضها المجلس بالأكثرية .

توفيق بك :

تسجيل الاراضي -

قبل	٣٢٤	٣٢٤	٣١٢	١٤	مدير تسجيل	٣١٢-٣١٤
٢٤٠	٢٤٠	٢٤٠	٢٤٠	١٥	مأمور تسجيل	٢٠-٣١٢
٥٤٦	٥٤٦	٥٤٦	٥٤٦	١٦	١٦-١٣	
٤٢٠	٤٢٠	٤٢٠	٤٢٠	١٧	١٧-١٤	
١٨٦	١٨٦	١٨٦	١٨٦	١٨	١٨-١٧	

توفيق بك :

- املاك الدولة -

٣٧٢ ٣٧٢ ٣٧٢ ١٩ مراقب ٢٦ ٢١
سعيد باشا الصليبي : لا أرى لزوماً لهذه الوظيفة طالما يوجد مدافع عن الخزينة وهو المديعي للبلاد .

عقبة باشا الحسد : انا ايضاً لا ارى لزوماً لما واصر على إقامتها .

رفيضان باشا : ان كل مديعي عام مكلف بالمحافظة على احوال الخزينة .

توفيق بك : ان هذه الوظيفة هي عبارة عن القيام أولاً بتسجيل جميع املاك الدولة بالسجلات الجديدة ثانياً تسجيل جميع واردات الدولة التي تقدم الى المدير لاجراء ما يلزم بخصوصه او موازنة بحسب المبيعات المثبتة باراضي املاك الدولة ثالثاً بمضار القضايا المتعلقة باراضي الدولة وبمضار الارتفاعات بمقاضاة المديعي العام . رابعاً بتبشير اللقحات من آن الى آخرها يتعلق بيع اراضي الدولة هذا ما ورد ذكره في التقرير وازيد على ذلك بأنه كان في السنة الماضية في فرع املاك الدولة موظفان اي مراقب ومساعد وقد الغيت وظيفة المساعد بيزانية السنة السابقة حسباً قرار مجلسكم العالي فبعد ان الغيت وظيفة المساعد اذ الغنا وظيفة المراقب يكون معنى ذلك اننا تركنا املاك الدولة بلا موظفين وهذا امر لا يتفق مع المصلحة لان املاك الدولة في شرق الاردن كثيرة تستدعي النظر والتدقيق . رفيضان باشا : ان محافظة املاك الدولة هي من خصائص نظامكم ودمتم واجب لت كل موظف كبيراً كان او صغيراً وكذلك كلنا مكفون بالمحافظة على املاك الدولة .

عطا الله بك : ان مدير التسجيل يستطيع ان يقدم بهذه الوظيفة علاوة على وظيفته الاساسية واما من جهة احضار الجباوي والمراقبة امام الحاكم بشأن املاك الدولة هي من وظائف الديعي العام لان الحكومة انما تطلب على هذه الدعاوي به فعليه لا يرى لزوماً لوجود مثل هذه الوظيفة وتوفر راتبها واصنافه على ادارة المعارف والزراعة لانها بالشد الحاجة اليه فتكون قد خدمنا الاساس والفلاح معاً .

سعيد باشا الصليبي : ان الوظائف التي عدها السكرتير العام يستطيع ان يقوم بها كاتب بسيط من الدرجة الخامسة لهذا اصبر على اقتراحي الاول واطلب الى خاتمة الرئيس وضعه

توفيق بك :

٣٥٠ ٣٥٠ ٢٣ أدوات فنية

شمس الدين بك : ما في الأدوات اثنتي في كل سنة يشتري أدوات جديدة ؟

رفيعان باشا : في كل سنة تجدد الآلات والأدوات يا توفيق بك نضع (٥٠) جنيه وجهيل
كافي لأصلاح الآلات والأدوات القديمة .

توفيق بك : لكن لا تنسوا ان الدائرة في حاجة لشراء ما كانت لازدياد عدد الموظفين .

شمس الدين بك : يعطى لم ٢٠٠ او ٢٥٠ ولكن ٣٥٠ هذا شيء كثير لإن المكلف الإداري
لا يتحمل ذلك .

توفيق بك : صرفت هذه الدائرة في السنة الماضية ٣١٧ جنيه و ٨٢٠ مل .

فخامة الرئيس : صادقت على زيادة الموظفين ويحلون بالأدوات اللازمة لم .

عطا الله بك : اعملوها ٢٠٠

موده بك : اعملوها ٣٠٠

عطا الله بك : هل المسألة مسألة مساومة ام تريدون الصرف الحقيقي ها ان الحكومة تقول
يكفي نصف هذا المبلغ .

فوافق المجلس على جعلها ١٠٠ بدلاً من ٣٥٠

توفيق بك :

٣٠٠ ٣٠٠ ١٥٠ خيم ولوازم

شمس الدين بك : خيم ولوازم وهل هذه لازمة يا ابراهيم بك ؟

موده بك : كم صرف من هذا المبلغ في السنة الماضية ؟

توفيق بك : صرف في العام الماضي ١٣٠

فوافق المجلس على جعلها ١٣٠ بدلاً من ٣٠٠

توفيق بك :

٥٥٠ ٥٥٠ ٢٠٠ اشارات مساحة

شمس الدين بك : كم صرف في العام الماضي ؟

توفيق بك : ٢٤٥ جنيه

محمد بك الانسي : اجماؤها ٢٥٠

فوافق المجلس على جعلها ٢٥٠ بدلاً من ٥٥٠

توفيق بك :

٥٠ ٥٠ ٢٦ ائارة وندفة

٣٠ ٣٠ ٢٧ برق وبريد وهاتف

٩٦ ٩٦ ٢٨ متفرقة

٢٩ ٢٩ ٢٩ قنات حاكم

١٠٠ ١٠٠ ٢٩ احذية للعملة

عطا الله بك : لا توافق على اعطاه ١٠٠ ليرة فمن احذية للعملة .

محمد بك الانسي : لا اعتقد انه يوجد عامل في شرق الاردن يابس حذاء في رجله .

شمس الدين بك : حقرت عامل شرق الاردن يا شيخ !

قرر للمجلس ان تكون ٥٠ بدلاً من مائة .

توفيق بك :

١٨٣٦ ٢٦٧٦ ١٩٢ المجموع

١١٤٦٠ ١٣٧٥٠ ١٠٩٤٧ المجموع العمومي

توفيق بك : الفصل العشرين الجيش العربي .

شمس الدين بك : لي كلمتين مختصرتين حول ميزانية الجيش العربي انا في موقعي هذا من انصار

الجيش لاسر واحد وهو لا تني ارضي العامل الزائد على الجيش من جهات كثيرة والفساية من ذلك

اعتصاف موقف الجيش الذي يحمل اسم الجيش العربي لاجل ان يعلق بقوة الحدود وتعل القيادة

الحق قائم بقوة الحدود . لذلك ارضي لروم معاهدة الجيش وعدم التهاون فيما يتعلق بمصلحه .

نعم انا لا انكر على زملائي الكرام انه يوجد في الجيش وظائف زائدة لان الجيش ينقسم بطبيعته

الى قسمين قسم الجيش الحقيقي وقسم الكمية .

فالجيش العامل اعني قسم القباط والمجنود لم أر في دوائهم ما يمكن اخذنا ان يقول عنها انها

زائدة ولم أر ان تشكيلاتهم هامة كما ينبغي لانه تشكيلات الجيش في تشكيلات مرك لا تشكيلات

نظامية . لذلك انظر الى ملاك الكرام الى موقف الجيش الادبي وعمره المحافظة على قضاة

الجيش العربي لكي تبقى القيادة تحت امرة الحكومة المحلية وخوفاً من ان تسرب القيادة للقائد الانكليزي لقوة المدرد الذي يشتغل لمصلحة فلسطين أكثر من اشتغاله بمصلحتنا .

محمد بك الانسي : قيادة الجيش تشتغل لمصلحة من ؟

نظام الرئيس : حقيقة يجب الاهتمام الزائد في امر موازنة الجيش العربي لانه كما لا يخفى هو الوسيلة الوحيدة للمحافظة على الامن العام واستتباب السلام ولذلك ارجو عدم الاقدام على الفه شي . ما هو ضروري ولازم للحكومة والبلاد .

سعيد بك المفتي : لالحد منا ينكر ذلك .

محمد بك الانسي : ان الحكومة والزميل شمس الدين بك يريدون ان يلتوا نظره المجلس الى تعضيد الجيش وساعده لثلا تسرب زمام القيادة الى القائد الانكليزي في قوة الحدود كما توه عن ذلك الزميل شمس الدين بك .

اجل لست ادري اذا كانت هذه النقطة موضوعة تحت البحث في دوائر الحكومة ام لا . ولكن على ما اعتقد ان لاصحة لما اليه .

نحن لانشك ابداً في ان الجيش ضروري ولازم ولا يمكن الاستغناء عنه بصورة من الصور الا ان الجيش الموجود الآن هو جيش غير نظامي اذ لو كان كذلك لاقتصرحت على المجلس للوقر اضافة ثلثي الموازنة على ميزانيته ولكن الجيش الموجود عندنا هو عبارة عن درك وقد يكون عدد الفراده وضباطه غير كثيرة ولكن عدد الكتبة لا ينكر زائدة وهناك وواب غنخمة يمكن الاستغناء عنها .

كما وانني اعلم يقيناً ان هنالك ايجارات لبيوت بعض الضباط تدفعها الامه بلا حق وخلافاً لعدول والمطابق وان هنالك كثيراً من الامور تقضي التفتيف والتقصيص عن كاهل المكلف الاردني فان كانت الحكومة وشمس الدين بك لا يريدون تقويض شي من ميزانية الجيش فالمسئولية تقع على عواتقهم .

شمس الدين بك : نظرتي في موضوع الجيش لانتجاوز النقطة التي ينبغي انهي وتقتل جهورية لالتفجدي القيادة ايضاً لي الانسي به انه اذا خسق الجيش العربي الى نصف ما هو عليه الجبهة الدائرة اعني الاحتفاظ بالقيادة وعدم ربطها بالقيادة الانكليزية الفلسطينية فان كان كذلك فاننا لانتالفة واما التزويلاش الواجب اجراؤها من الوطنيين فاننا بن الصادرة ولا ادرى بحالاً الذي على

القطا الأخرى لاني ارى ان موازنة الجيش هي اهم من موازنة البرق والبريد والترح لاولم تأجيل البحث في موازنة الجيش للجلسة القادمة وكتابة مذكرة لقيادة الجيش ليرسل من ينوب عنها لاعطاء الايضاحات اللازمة عن كافة فروع الجيش يتمكن بذلك من معرفة كل ضابط وكاتب وما هي الاعمال التي يقوم بها كل منها .

نجيب بك الشريدي : البيانات التي يطلبها شمس الدين بك هي موجودة في تقرير الجيش . رفيق باشا : ارى ان التأجيل هو انطب .

توفيق بك : اذا كان القصد من قضية التأجيل هو التدقيق والبحث ووجود الوقت الكافي للامعان والروية فلست اخالف ذلك على ان نبعث في الجلسة القادمة بدون ان يدعي احد من الجيش لاني تذكرت في هذا الشأن مع قائد الجيش العربي واخذت منه كل الايضاحات اللازمة لايئها لمسلم هذا الموقر وقد كنت على وشك الشروع في اعطاء هذه الايضاحات لولم يستغني لي الكلام الزميلان شمس الدين بك ومحمد بك الانسي لهذا اسرح لمجلسكم العالي ان الشخص الذي سيتولى الدفاع عن وجهة نظر الجيش هو انا .

شمس الدين بك : اذا لاحتاجة للكتابة والتأجيل .

توفيق بك : انني اشكر الزميلين شمس الدين بك والانسي بك على قصر عيها بان عدد افراد الجيش وضباطهم ليس هو فوق الحد اللازم كما يقطن وبذلك قد خففنا عني قسماً كبيراً من الدفاع عن هذا العدد . وقبل ان اوضح لمجلسكم العالي اعمال الضباط ومراكزهم اود ان الت النظر الى نقطة خامسة ذكرها الزميل شمس الدين بك وهي نقطة لست ارى لما علاقة في موضوع للميزانية مع طلي بان ليس فيها ما يوجب التقرف من الحاق الجيش العربي بقوة الحدود وذلك انقول . ان الجيش العربي مؤلف بموجب قانون ومرتب بموجب هذا القانون برتبة الوزراء ولا يمكن تغيير اوضاعه وفك ارتباطه الا بقانون آخر يقره مجلسكم العالي صاحب السلطة التشريعية في وضع القوانين ولهذا لا يمكن ان يجري اي تغيير مالم يمر على مجلسكم العالي فاذا كان هنالك خشية يجب ان تزول وارجو ان لا ينهم من قولي هذا ان للميزانية زائدة بل بالعكس في مجبب ما تقتضيه الحاجة كما سنبين لكم ذلك من الايضاحات .

شمس الدين بك : ان حكومتنا الحاضرة قد طعلت انما قدبة على وضع القوانين وتعليقها

بصورة مستعجلة مع وجود هذا المجلس صاحب حق التشريع .

لذلك نحن غير مطمئنين تمام الاطمئنان من ان حكومتنا اذا كلفت لمثل هذا الامر تقضى المسئولية لانها غير مسئولة وجلسنا لم يورثوا ان يورثوا على موقف الحكومة ظلالا في حكومة معينة من قبل سلطات لاجل ذكرها هذا بعد ان اخذت باليتنا تحت المراقبة وكذلك قضائنا ولم يبق اماننا الا ان نخطر اخذ قيادة الجيش العربي ور بطها بالقيادة الانكليزية لقوة الحدود والايام للقبيلة ستبرهن لنا صحة هذه الاقوال الجوهرية التاريخية .

توفيق بك : قبل الولوج بالمذاكرة بالميزانية يضطرني حضرة الزميل لأن اصرح له بان السلطات المصفاة للمجلس التنفيذي لاصدار قوانين موقفة لاتشمل التشكيلات الادارية وفي سلطات تقتصر على امور عنها القانون الاساسي ولهذا ليس من المعقول ولا من الجائز ان يقدم المجلس التنفيذي على اصدار قانون ليس له صلاحية اصداره .

شمس الدين بك : ان نفس هذه الحكومة في تلك الحكومة التي تستند قواها من الحكومة البريطانية والتي كانت تصرح على رؤوس الاشهاد بذلك هم نحن لا ننكر انه اضيف الى المجلس التنفيذي عضوان ولكنها غير مسؤولين .

محمد بك الانسي : اذا كانت الحكومة تستند سلطاتها من الحكومة الانكليزية فالجيش من اين يستند قواه ؟

شمس الدين بك : انا لا اقول ذلك دفاعا عن الجيش بل دفاعا عن المصلحة العامة .

محمد بك الانسي : هل عندك معلومات صحيحة تؤيد كلامك ؟

شمس الدين بك : وهل يوجد اكثر مما قلت .

محمد بك الانسي : هذا شيء يحتاج الى ايضاح اكثر مما قلت .

عقود باشا الهند : هل انت يا مجلس الذين مدافع عن الجيش ومن وكالك بأمر الدفاع عنه ؟

شمس الدين بك : لا ولكن لا يوجد ما يعني ويمتلك من الدفاع عنه .

فضل الله بك : كل منا يقدر الجيش حق قدره ولكن هذا لا يقتضي من ان يلقي الزنادات يوما

جاء ذلك في خارج عن صلاحتنا .

توفيق بك لتدخل في الجيش بالميزانية .

انتي لا اري من الممكن ان ننظر من كل مادة من مواد هذا الفصل قبل ان تكلم بصورة اجمالية عما احتوته تلك المواد مجدوعا ومن ثم نعود الى هذه المواد .

لذلك اقول ان فصل الجيش العربي من حيث المجموع يحتوي على عدد من الضباط يبلغ ٣٦ ضابطا ماعدا قائد الجيش ومساعداه .

اما القائد ومساعداه فوظائفهم مبادية واما الستة والثلاثون ضابطا فهم قائد منطقة لواء البلقاء ومساعداه وقائد الدرك وقائد مقاطعة عمن وقائد الجيزة وقائد منطقة مادبا فيكون مجموع الضباط في لواء البلقاء ستة .

وكذلك في لواء عجلون ستة منهم قائد للمنطقة ومساعداه وقائد الدرك وقائد مقاطعة جرش وقائد جبل عجلون وقائد مقاطعة مسكنا .

اما في لواء الكرك خمسة وهم قائد المنطقة والساعده وقائد الدرك وقائد المنطقة وضابط تحت التمرين لاجل ان يعد للقيام في الاعمال بالمستقبل .

وكذلك عدد الضباط في لواء عمان (٥) منهم قائد للمنطقة والمساعد وقائد الدرك وقائد العقبة وقائد وادي موسى فيكون مجموع الضباط في المحافظات (٢٢) ضابطا ويبقى من الاصول (١٤) ضابطا في مركز عمان وفي مركز القريادة وهؤلاء الضباط هم قائد المعسكر في المحطة ومساعداه والضابط المسئول عن تعليم الجنود وقائد الشرطة ومساعداه ومفتش السير وضابط السجن ومدير الاستخبارات وضابط القوي ومدير الجوازات وضابط الحرس في المقر الاميري ومرافق نخامة ورئيس الوزراء . وثلاثة ضباط في قسم المحاسبة والمحاسب ومأمور الصرف وضابط المستودع وعلى هذا الحساب يبلغ مجموع الضباط ستة وثلاثون ضابطا كما ذكرت وهذا التقسيم هو ضروري بالنسبة لوضع شرق الاردن ولان تشكيلات الجيش كتشكيلات الدرك كما تفضل الزميل شمس الدين بك وهي لا تشبه قوة مجموعة في محل واحد يمكن ادارتها بأقل من هذا العدد من الضباط .

والذي اجله ويطلبه كل من كان له صلة بالجيش ان بعض الاعمال المستعجلة التي تحدث بصورة مستعجلة كالغزوات والقوي على مناهج تستدعي في اغلب الاحيان ايجاد ضباط لم وظائف اساسية في المركز كساعده قائد الشرطة مثلا او كضابط السجن في بعض الاحيان وان المجالس العسكرية التي تؤلف تستدعي دائما دعوة الضباط من محل آخر في يدل على ان عدد الضباط يكاد

لا يكتفي بالأعمال والمحافظة على الأمن هذا . انما يشأت انضباط وهو ما أيدي فيه الزميلان شمس الدين بك والانسي بك .

و اما الوكلاء والنواب والبنود قلت ارى حاجة الاسباب في عدهم لاني اعتقد ان بمسك العالي نو ترك من زينة هذا العدد نافع الامن لما تأخر .

يوجد في ميزانية الجيش العربي عدا الضباط قوة الشرطة وهذه القوة لماموظفون كالضباط وهم مفوض واحد من الدرجة الاولى وعشرة من الدرجة الثانية وتسعة من الدرجة الثالثة وهؤلاء المفوضون قسموا الى المراكز والمملكات والمخافر في عمان وعدهم قليل جداً لا يكاد يكفي حاجة الامن اما اسجون فلكل سجن مأمور وبقدر عدد السجون يوجد مأمورون ومخافون .

نحن اذا نظرنا الى مأموري الفن والصناعة فنجد ان عدهم يتناسب مع الوضع والحاجة اذ يوجد مأمور واحد للأسلحة وخمسة للبروج وموظف ميكانيكي للتلفراف اللاسلكي ومأمورات لهذا التلفراف ايضاً وهذان الموظفان احدهما جديد ولكن مقابل وظيفته الجديدة الغيت من الميزانية السابقة ووظيفة مفتش هاتف ووظيفة محاسب والتبليغية وفر مبلغ ليس بقليل كما يتضح ذلك من النظر الى اناذين ٢٥ و ١٧ وتزل عدد محافظي المخطوط الى اثنين بدلاً من ثلاثة وهناك مشاور عدلي مستخدم في المركز وظيفته اعطاه الآراء القانونية للجيش والمجانس العسكرية التي تحكم في قضايا الجنود وبصلاحيات واسعة كحكم الجنائيات وكذلك يوجد في الملحقات ثلاثة ضباط التحقيق وظائهم كوظيفة المشاور العدلي ويقومون باعطاء المعلومات القانونية الى قواد المناطق .

اما الكتاب فقد بلغ عدهم بموجب الميزانية ١٨ كاتباً اثنين للجوازات فبولاه الكتبة منهم رئيس الديوان ومنهم ماينك الدفاتر ابي دفاتر الحسابات وهما الموظفان من الدرجة السادسة ويوجد سكرتير قائد من الدرجة الثامنة ومسجل وكاتب اضبارات وكاتب للوازم وهو تابع للسفودع ومحاسب في المستودع وكاتب للسجلات في المستودع وكاتب عند ضابط السجل وآخر عند ضابط الشعري البصاات وكاتب في دائرة الجوازات وكاتب تسجيل في الديوان ومترجم وكاتب على الآلة العربية وكاتب على الآلة الانكليزية مع البريد . وكاتب في دائرة الشرطة واثنين مأموري جوازات وهذا المجموع بحسب النصوص الاخرى الذي لاحظت بعد استكثار ال ١٧ كاتب الامكان ننزل ثلث وظائف من الوظائف الكتابية هذه المعلومات الجملة التي رأيتها ضرورية قبل المباشرة في النظر في كل مادة على حدة هذا واني مستند ان اعود وأوضح ما رغب المجلس العالي به

شمس الدين بك : لو طبعت هذه الملاحظات ووزعت علينا لكانت احسن محمد بك الانسي : سمعنا ملاحظات توفيق بك المطولة عن الجيش وبما انه لم يبق لدينا متسع من الوقت لان بحث في فصل ميزانية الجيش وتدقيق مفرداتها التي تحتاج عشرون يوماً على الاقل لهذا اقترح على مجلسكم الموقر ان رأى ان ذلك مناسباً ان يعطى للجيش مقدار ٩٤٤٩٦ بعد تنزيل عشرة آلاف من الاصل على شرط ان يبقى عدد الجنود كما هو عليه الآن .

توفيق بك : ليس من المعقول ان نسير في اعطاء التخصيصات الى قيادة الجيش على قاعدة لم نسير عليها في بقية الدوائر . فبعد التدقيق في مفردات الميزانية علمنا ما نحتاجه من الموظفين والفنا ما وجدناه زائداً فنقصنا الجيش وضمت على اساس عدد الموظفين اللازمين للقيام بالأعمال فليس من الحكمة في شيء ان ننزل مبلغاً بدون الاستناد الى شيء علمي بطمنا بان العمل يسير على ما هو عليه ولهذا رأيت ان اعطيكم الايضاحات اللازمة لاجل التدقيق والتسعين فيها فاذا كان المجلس العالي يود ان ينزل شيئاً من الجيش ارى من الحكمة ان نشير الى الشيء الذي صار التنزيل بسببه اتقد ذكر الانسي بك قبل برة ان عدد الضباط غير كبير وان الرواتب ايضاً معتدلة وان ما يستكفره هو الكتاب فلو نظرنا الى مجموع رواتب الكتاب لا وجدناها تبلغ المقدار الذي يطلب حضرة الزميل انزاله من المجموع .

اذا والحالة هذه كيف يعقل ان تقدم على قبول مثل هذا الاقتراح قبل ان ننظر في السبب الذي يبرر هذا التنزيل .

انا ارى ان القضية قضية هامة تتعلق بام دائرة من دوائر الحكومة المسئولة عن الامن والنظام اللذين امتازت بهما هذه المنطقة والحمد لله على المناطق المجاورة الاخرى . وارى ان احسن شيء هو ان نميل الى التزوي والامعان والحكمة وان تقدم لكل منكم جدولاً بالاسماء ابي بعدد الوظائف التي ذكرتها لتستمدوا على البعث قبل ان تقدموا على عمل ما تظهر لنا الحقائق انه غير قابل للتطبيق .

عوده بك : نعم بطبع ويزرع علينا .

فخامة الرئيس : الجلسة نهار الاثنين القادم الساعة الثالثة والنصف الجلسة الساعة السادسة .

سكرتير المجلس التشريعي
عمر زكي